# 63- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٦١/٦/٤٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا اليوم هو اليوم السادس عشر من الشهر السادس من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في كتاب الاتقان في علوم القرآن - 00:00:26

الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى والنوع الذي بين ايدينا هو النوع الرابع والثلاثون في كيفية تحمله اي كيف تحمل القرآن؟ كيف تأخذ القرآن كيف تتلقى القرآن؟ هل تأخذ من المصحف - 00:00:39

قل لا تأخذوا من افواه المقرئين المتمكنين الموثوق في قراءتهم وعلمهم هذا هو المقصود. تكلمنا عن هذا وان الصحابة رضي الله عنهم اخذوا القرآن من في النبي صلى الله عليه وسلم سمعوه واخذوا قرآن عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم اخذه ايضا من جبريل والصحابة - 00:00:55

هذا بعضهم من بعض ثم جاء التابعون ثم جاء تابعوا التابعين وهكذا واستمر القرآن في الامة بهذه الطريقة كيفية التحمل الان ذكر المؤلف فصل في كيفية الاخذ بافراد القراءات وجمعها - 00:01:15

ما معنى افراد القراءة؟ وما ما معنى جمعها اي تأخذ قراءة منفردة. مثل رواية حفص عن عاصم او شعبة عن عاصم او قالون او ورش عن الامام نافع تكون انت قراءتك هذه افرادا - 00:01:35

والقراءة الجمع ان تأخذ القراءات مثلا تكون عندك قراءة قراءة عاصم وقراءة الامام نافع وقراءة ابن كثير وقراءة كذا اذا كنت عندك عدة قراءات هل يجوز لك ان تقرأ يعني في وقت واحد تقرأ برواية فلان ثم برواية فلان ثم بقراءة فلان ثم بقراءة فلان - 00:01:53

او لا يجوز هنا هذا هو الكلام هنا الان سيتكلم المؤلف عن ما المقصود اخذ الافراد والجمع. وكيف يفعل تطبيق هنا؟ طيب تفضل اقرأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:02:15

عملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. فصل في كيفية الاخذ بافراد القراءة طاعات وجمعها الذي كان عليه السلف اخذ كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى غيرها الى الى اثناء المئة - 00:02:42

الخامسة فظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستقر عليه العمل. ولم يكونوا يسمحون به الا لمن افرد القراءات واتقن طرقها وقرأ لكل قارئ بختمة على حدة. بل اذا كان للشيخ راويان قرأوا لكل راو بختمة ثم يجمعون له - 00:03:02

وهكذا وتساهل قوم فسمحوا ان يقرأ لكل قارئ من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا يأخذون حكمة اللي قالون ثم ختمة لورش ثم ختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك. نعم اذا رأوا شخصا افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتأهل واراد ان يجمع - 00:03:22

قراءات في ختمة لا يكلفونه الافراد لعلمهم بوصول الى حد المعرفة والاتقان. ثم لهم في الجمع مذهبان احدهما الجمع بالحرف بان في القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اعادها بمفردها حتى يستوفي ما فيها ثم يقف عليها ان صلحت للوقف - 00:03:47

ان وصلها باخر وجه حتى ينتهي الى الوقف. وان كان الخلف يتعلق بكلمتين كالمد المنفصل. وقف على الثاني واستوعب الخلاف وانتقل الى ما بعدها وهذا مذهب المصريين. وهو اوثق في الاستيفاء واخف على الاخ. لكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن التلاوة الثاني الجمع بالوقف - 00:04:07

بان يشرع بقراءة من قدمه حتى ينتهي الى وقت ثم يعود الى القارئ الذي بعده الى ذلك الوقف. ثم يعود وهكذا حتى يفرغ هذا مذهب الشام واشد استحضارا واشد استظهارا واطول زمانا واجود مكانا وكان بعضهم يجمع بالاية على هذا الرسم - 00:04:27

وذكر ابو الحسن في قصيدته وشرحها لجامع القراءات شروطا سبعة حاصلها خمسة احدها حسن الوقف ثانيها حسن ثالث وحسن الاداء. رابع عدم فاذا قرأ لقارئ لا ينتقل الى قراءة غيره حتى يتم ما فيها فان فعل لم يدعه لم يدعه الشيخ - 00:04:46

بل يشير اليه بيده فان لم يتفطن قال لم تصل فان لم يتفطن مكث حتى يتذكره فان عجز ذكره له الخامس رعاية الترتيب في القراء والامتنان بما بدأ به المؤلفون في كتبهم فيبدأ بنافع قبل ابن كثير وبقالون قبل - 00:05:06

ورش قال ابن الجزري والصواب ان هذا ليس بشرط بل مستحب. بل الذين ادركناهم من الاستاذين لا يعدون الماهر الا من لا يلتزم تقديم شخص بعينه وبعضهم كان يراعي في الجمع التناسل فيبدأ بالقصر ثم بالرتبة التي فوقها وهكذا الى اخر مراتب المد ويبدأ بالمشبع - 00:05:26

وبما دونه الى القصر وانما يشرك ذلك مع شيخ بارع عظيم لاستحضار اما غيره فيشرك معه ترتيب واحد قال وعلى الجامع ينظر ما في الاحرف من الخلاف اصولا وفرشا فما امكن فيه التداخل اكتفي منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما - 00:05:46

قبله بكلمة او كلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمده وان لم وان لم يحسن عطفه رجع عند موضع ابتدائي حتى يستوعب الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل. فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب - 00:06:06

واما القراءة بالتلفيق وخلط قراءة باخرى فسيأتي بسطوه في النوع الذي يلي هذا. واما القراءات والروايات والطرق والاوجه فليس للقارئ ان يدع منها شيئا او يخل بها فانه خلل في اكمال الرواية الا الا وجه فانها على سبيل التخيير فاي وجه اتى به اجزاه في تلك - 00:06:26

رواية واما قدر ما ما يقرأ حال الاخذ فقد كان الصدر الاول لا يزيدون على عشر ايات لكائن من كان. واما بعد فرأوه بحسب قوة الاخذ. قال ابن الجزري والذي استقر عليه العمل الاخذ في الافراد بجزء من اجزاء مئة وعشرين. وفي جمع - 00:06:46

بجزء من اجزاء مائة ومائتين واربعين ولم يحدوا له ولم يحد ولم يحد له اخرون حدا. وهو اختيار قد رخص هذا النوع ورتبت فيه متفرقات كلام ائمة القراءات هو نوع مهم. يحتاج اليه القارئ كاحتياج المحدث - 00:07:06

الى مثله من علم الحديث. طيب هذا مثل ما ذكرنا ما يسمى باخذ الافراد او جمع القراءات. ما معنى ذلك يعني لمن يريد القراءة ان يذهب الى هذا المقرئ فيأخذ عنهم قراءة كاملة - 00:07:26

على برواية مثلا فلان عن فلان او بقراءة الامام نافع او قراءة حمزة او نحو ذلك ثم يأخذ القراءة الثانية الى ان يستوعب القراءات السبع او العشر فاذا استوعبها  يعتبر الان انه جمع جمع القراءات - 00:07:45

في هذه الحال هل له ان يقرأ؟ يعني يجمع القراءات ما هي الطريقة قال له طليقان الفريق الاول او الطريق الاولى ان يأتي على الموضع الذي فيه فيه خلف فيه خلاف - 00:08:07

ويقرأ بعدة قراءات. فيأتي مثلا على موضع هذا الموضع قرأ في قرأها به القراء السبعة في قراءات مختلفة فاذا جاء قرأ على بقراءة حمزة ثم قرأ بقراءة نسائي ثم قرأ بقراءة الامام - 00:08:24

ثم عاصم ثم كذا ثم ينتقل ثم يستمر في قراءته هذا وجه الوجه الثاني لا ان يأخذ السورة كاملة بقراءة او يأخذ المصحف كاملا بقراءة بقراءة فلان فاذا انتهى منه اعاد مرة اخرى وغالبا يكون في صورة معينة - 00:08:41

يقرأ السورة مثل سورة الضحى اقرأها بقراءة الامام نافع ثم يعيد مرة ثانية يقرأها بقراءة الامام عاصم. ثم يعيد ثالثة ويقرأها بقراءة

فلان وهكذا هذا وجه وهذا وجه لكن كأن الاسيوطي - 00:09:03
الثاني انه يأتي بالسورة كاملة على قراءة معينة ثم يعيد مرة اخرى بالقراءة الاخرى اما ان يقف على الاية اه ثم يعطيك قراءة ثم يعطيك قراءة ثم يعطيك قراءة هذي قد تشوش على على المستمع فالاولى ان يقرأ ثم يعيد مرة اخرى يقرأ - 00:09:18
يقول ان السلف الى الى القرن الخامس كانوا لا لا يجمعون لا يجمعون القراءات وانما يقرأ بالافراد لكن بعدها بدأوا يجمعون طيب ذكر بعضهم هنا ان هناك شروط لمن اراد الجمع - 00:09:38
وثم ذكر المؤلف ايضا القدر الذي يحفظ ما هو ما هي الطريقة في حفظ القرآن؟ القدر ما هو؟ قال ان يأخذ الايات عشرا عشرا او خمسا خمسا كما كان يفعله السلف - 00:09:57
قال ابو عبدالرحمن السلمي من من كبار التابعين قال رحمه الله قال قال يعني اخبرنا الذين يقرؤوننا القرآن من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يتجاوزون عشر ايات - 00:10:10
حتى يقرأوها ويتعلموها. قال فتعلمنا العلم وتعلمنا العلم والعمل والقرآن جميعا فهذا هو المنهج الصحيح السيوطي يقول هذا هو الاصل ان الانسان يأخذ عشرا عشرا لكن يختلف الناس وقد يكون عندنا من يستطيع ان يأخذ عشرين وثلاثين واربعين - 00:10:25
وبعضهم ما يستطيع ان يقرأه ولا عشر. يا الله على خمس ايات فنقول يختلفون فمن كان عنده قدرة واستطاعه انه يأخذ عشرين ثلاثين فله ذلك. ومن كان عنده ضعف ويقصر على العشر او دون العشر. فهذا ايضا بحسب - 00:10:47
كل شخص يحاسب كل شخص. طيب ننتقل لما بعده. تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله فائدة ادعى ابن خير الاجماع على انه ليس لاحد ان ينقل حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يكن له به رواية - 00:11:05
وبالاجازة فهل يكون حكم القرآن كذلك؟ فليس لاحد ان ينقل اية او يقرأها ما لم يقرأها على شيخ لم ارى في ذلك نقلا ولذلك توجه من حيث ان الاحتياط في اداء الفاظ القرآن اشد منه في الفاظ الحديث. وعلي عدم اشتراطه فيه وجه من حيث ان اشتراط ذلك ان اشتراط - 00:11:20
ذلك في الحديث انما هو لخوف لخوف ان يدخل في الحديث ما ليس منه او يتقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم قل والقرآن محفوظ متلقى متداول ميسر وهذا هو الظاهر. يقول يعني لابد لكل انسان اذا اراد ان يقرأ القرآن - 00:11:40
القرآن الكريم لابد ان يأخذه من شيخ هذا هو الاصل الاصل ان القرآن يؤخذ بالمشافهة والتلقي. لكن ليس شرطا ليس شرطا نجد يعني من من ائمة الاسلام وائمة المساجد كثير - 00:12:00
ما عندهم قراءات ولا عندهم يعني اخذوا القرآن كاملا من شيخ. لكن الاصل ان القرآن يؤخذ بالتلقي والمشابهة وان ان يسند ركبتيه وان يمكث عند الشيخ حتى يأخذ القرآن كاملا بالتلقي والمشابهة - 00:12:15
اما ان يقرأ من نفسه او بالاستماع وقد يقع في اخطاء كثيرة طيب الفائدة الثانية احسن الله اليكم قال رحم الله فائدة ثانية الاجازة من الشيخ غير شرط في جواز التصدي للاقراء والافادة - 00:12:32
فمن علم من نفسه الأهلية تجازى له ذلك وان لم يجزه احد على ذلك السلف الأولون والصدر الصالح. وكذلك في كل علم وفي الإقراء خلافا لما يتوهمه الاغبياء من اعتقاد كونها شرطا. وانما اصطلح الناس على الاجازة لان اهلية الشخص لا يعلمها غالبا من يريد الاخذ - 00:12:47
من المبتدئين ونحوهم لقصور مقامهم عن ذلك. والبحث عن الاهلية قبل الاخذ شرط فجعلت الاجازة كالشهادة من الشيء اخذ المجاز من اهلية يقول يعني الاجازة بمعنى ان يجيزك الشيخ تقرأ عليه تقرأ عليه القرآن فيجيزك بهذه القراءة - 00:13:07
هل هذه شرط ليست شرط قال ليست شرط عند السلف انه يجيزك لا لا يشترط لكن استحسنها العلماء والقراء لضبط القراءة ولمعرفة ان هذا ان هذا الشخص الذي اخذ القراءة وقد اجازه الشيخ انه وصل الى درجة تمكن في القراءة. فقط. اما - 00:13:28
نقول شرط الاجازة هذا ليس بشرط ممكن انك تأخذ القرآن من الشيخ وتتقنه دون ان يجيزك نعم تفضل قال رحمه الله فائدة ثالثة ما اعتاده كثير من مشايخ القراء من من امتناعهم من اجازة الا باخذ مال في مقابلها لا يجوز اجماعا - 00:13:50

بدء علم اهليته وجب عليه الايجاز او عدمها او عدمها حرم عليه وليس الاجازة مما يقابل مما يقابل فلا يجوز اخذه عنها ولا الاجرة عليها. وفي فتاوى وفي فتاوى الصدر موهوب جزري من اصحابنا - 00:14:12

انه سئل عن شيخ طلب من الطالب شيئا على اجازته فلطالب رفعه الى الحاكم واجباره على الاجازة. فاجاب لا تجب الاجازة على الشيخ ولا يجوز اخذ الاجرة عليها. وسئل ايضا عن رجل اجازه الشيخ بن اقراء ثم بان انه لا دين له. وخاف الشيخ من تفريغ - 00:14:32

فهل له النزول عن الاجازة؟ فاجاب لا تبطل الاجازة بكونه غير دين. هذه اجازة يقول لك يعني اذا اذا امتنع يقول هل الاجازة باخذ مال؟ هل يجوز يعني يأتي الشيخ او المقرئ - 00:14:52

يأتي الطالب عنده يقول انا اريد منك اجازة. فيقول اعطيك اجازة بس مقابل تعطيني مال. تعطيني كذا وكذا. هل يجوز؟ قال لا يجوز. لا يجوز بهذه الطريقة لكن لو تبرع الطالب واعطاه مبلغ - 00:15:10

يعني من عنده هذا جائز. لكن انه يشترط عليه هذا لا يجوز. قال لا يجوز اجماعا بل اذا علم انه مؤهلا انه مؤهل لهذا الامر يجب عليه ان يعطيه. واذا علم انه غير مؤهل حرم عليه ان يعطيه اجازة وهو غير مؤهل. هذا هو - 00:15:24

يقول في في فتاوى الصدر موهوب الجزري هذا يسمى صدر الدين المصري هذا ابن الجزري موهوب ابن الجزري. توفي سنة ستمية وخمسة وستين يعني من علماء من علماء القراءات  طيب - 00:15:40

يقول سئل ايضا عن رجل اجازه الشيخ ثم بان انه لا دين له يقول الاصل انك ما دام انه اتقن القراءة تعطيه اجازة على اتقانه اما عن ديني وتفريطي في ديني هذا امر اخر. وان كان الاصل الاصل - 00:15:59

انه لا يحرص على مثل هؤلاء وان عليه ان انه اذا اذا جاءه مثل هؤلاء مثل هؤلاء الذين يريدون القراءة عليه وهم قد وقعوا في كثير من التفريط بالدين انه عليه ان ينصح - 00:16:15

وان وان يذكره وان يبين له ان القرآن شرف وانه ينبغي ان يتشرف بالقرآن وان يتحلى باحسن آآ يعني الاخلاق والتعامل وان يكون على احسن حال من الدين والحرص على الطاعة والحرص على قراءة القرآن لانك تسمع احيانا من بعض المقرئين - 00:16:28

من يتعاطي المحرمات من حلق اللحى وشرب الدخان وغيرها تجده ترك الصلاة بعضهم ويدعون انهم انهم مقرئون فمثل هؤلاء لا القارئ لا القارئ ولا المقرئ. كل الطرفين يحذر من الاخر - 00:16:50

نعم  واما اخذ الاجرة على التعليم فجائز ففي البخاري ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. وقيل ان ان تعين عليه لم يجز واختاره الحليمي وقيل لا يجوز مطلقا عليه ابو حنيفة لحديث ابي داوود عن عبادة ابن الصامت انه علم رجل من اهل الصفة - 00:17:07

القرآن فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها. واجاب من جوزه بان في هذه مقالة ولانه تبرع بتعليمه فلم يستحق شيئا ثم اهدي اليه على سبيل العوض فلم يجز له الاخذ بخلاف من يعقد - 00:17:30

دو معه اجارة قبل التعليم. وفي البستان لابي الليث التعليم على ثلاثة اوجه احدها للحسبة ولا يأخذ به عوضا ثاني ان يعلم بالاجرة والثالث ان يعلم بغير شرط. فاذا اهدي اليه قبل فالاول مأجور وعليه عمل الانبياء - 00:17:50

ثاني مختلف فيه والارجح جواز والثالث يجوز اجماعا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان معلما للخلق وكان يقبل الهدية اخذ الاجرة على تعليم القرآن هل هو جائز؟ يجلس الانسان ليعلم الناس في مقابل ان يعطى يصرف له راتب شهري او نحو ذلك هل هذا جائز - 00:18:10

يقول يقول المؤلف يجوز اخذ الاجرة لحديث ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وهذا في البخاري اما حديث عبادة بن الصامت انه انه علم احد احد رجلا من اهل الصفة - 00:18:30

فاهدى له قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تطوق به او بها طوقا من نار فاقبلها. هذا حديث ضعيف. حديث ضعيف وعلى فرض صحته فانه يحمل على اي شيء يحمل على من شرط او اشترط ان - 00:18:50

ان ان يأخذ مالا فيقول لا اعلمك الا على ان تعطينا ايمان هذا الذي فيه خلاف بين اهل العلم كما ذكر هنا اشتراط العوظ اشتراط

العوض اما وذكر هنا عندنا ثلاث ثلاثة - 00:19:09
اراء او ثلاث احوال للمعلم الذي يأخذ الاجرة ان يأخذها ان يعلم الاعوظ وهذا طريقة الانبياء ان يعلم الاعور. وهي طريقة اتباع الانبياء ايضا الى عصر قريب يعلمون الناس في المساجد بدون مقابل بدون مقابل - 00:19:26
وهو يعني بقصد بقصد الاحتساب الثاني ان يعلم بالاجرة مقابل وهذا اللي فيه خلاف الصحيح جوازه. الصحيح جوازه. والثالث ان يعلم ويعطى رزق او يعطى هدية فهذا جائز طيب اتفضلوا احسن قال رحمه الله فائدة رابعة كان ابن بصحان اذا رد على القارئ شيئا فاته فلم يعرفه كتبه عليه فهو عند - 00:19:45
عليه عنده فاذا اكمل الختم وطلب الاجازة سأله عن تلك المواضع فان عرفها اجازه الا تركه يجمع ختمة اخرى  يقول اذا رد على القارئ شيئا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده فاذا اكمل الختمة اعطاه. هذي طريقة الذي يختم على شيخ - 00:20:13
احيانا يرد عليه مباشرة واحيانا يسجل عليه الملاحظات او الاخطاء فيعطيه اياها في اخر الختمة. هذي طريقة جائزة نعم فائدة اخرى على مريد تحقيق القراءات واحكام تلاوة الحروف ان يحفظك ان يحفظ كتابا كاملا يستحضر به اختلاف القراء وتمي - 00:20:33
الخلاف الواجب من الخلاف الجائز. يعني من اراد تحقيق قراءة واخذ التلاوة واحكامها ان يكون عنده متن يضبطه ويحفظه جيدا ويستوعب ما فيه. حتى يعرف كيف يأخذ القراءات. نعم. فائدة اخرى قال ابن الصلاح في فتاويه - 00:20:55
قراءة القرآن كرامة اكرم الله بها البشر فقد ورد ان الملائكة لم يعطوا ذلك. وانها حريصة لذلك على استماعه من الانس يعني قراءة القرآن بلا شك انها كرامة عظيمة من الله سبحانه وتعالى اكرم بها البشر - 00:21:15
ان يهيئك الله لقراءة القرآن الملائكة تسمع منك ملائكة تحضر مجالس القراءة وتستمع لها. فهذا فضل عظيم فضل عظيم طيب ننتقل للنوع الخامس والثلاثين وهو في اداب تلاوة القرآن واداب تالي القرآن نأخذ شيئا قليلا. تفضل. احسنت. قال رحمه الله النوع الخامس والثلاثون في في اداب تلاوته وتاريخ - 00:21:30
افرده بالتصنيف جماعة منهم النووي في التبيان. وقد ذكر فيه وفي شرح مهذب وفي الاذكار جملة من الاداب وانا الخصها هنا وازيد عليها اضعافها وافصلها مسألة مسألة ليسهل تناولها. مسألة يستحب الاكثار من قراءة القرآن وتلاوته. قال تعالى مثنيا - 00:21:56
على من كان ذلك دأبه يتلون ايات الله اناء الليل. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله قرآنه فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار. وروى الترمذي من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتابه - 00:22:16
ان اثره به حسنة والحسنة بعشر امثالها. واخرج من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ربه سبحانه وتعالى من شغله القرآن وذكري عن اعطيته افضل ما اعطي السائلين. فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه. واخرج مسلم من حديث ابي امامة. اقرأوا القرآن في - 00:22:36
انه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. واخرج البيهقي من حديث عائشة البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءى لاهل السماء كما تتراءى النجوم ولاهل الارض. واخرج من حديث انس نوروا منازلكم بالصلاة وقراءة - 00:22:56
في القرآن واخرج من حديث النعمان ابن بشير افضل عبادتي امتي قراءة القرآن. واخرج من حديث سمرة بن جندب قال كل مؤدب كل مؤدب يحب ان تؤتى تؤتى ادبته وادبة الله - 00:23:12
قرآن فلا تهجروه. واخرج من حديث عبيدة عن سمرة. واخرج من حديث سمرة بن جنده كل اي نعم. يحب ان تؤتى ادبته. وادبة الله القرآن فلا تهجروه. واخرج من حديث عبيدة - 00:23:32
ذكي مرفوعا وموقوفا يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلو حق تلاوته اناء الليل وافشوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون. وقد ان للسلف في قدر القراءة عادة فاكثر ما ورد في كثرة القراءة من كان يختم في اليوم والليلة ثماني ختمات. اربعا في الليل واربع - 00:23:52
في النهار واليه من كان يختم في اليوم والليلة اربعا ويليه ثلاثا ويليه ختمتين ويليه ختمة. وقد دمت عائشة ذلك فاخرج ابن ابي داود

عن مسلم ابن مخراط قال قلت لعائشة ان رجالا يقرأ احدهم القرآن في ليلة مرتين او ثلاثة فقالت قرأوا ولم يقرأوا - 00:24:12
كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فيقرأ بالبقرة وال عمران والنساء. فلا يمر باية فيها استبشار الا دعا ورغب ولا بآية فيها تخويف الا دعا واستعاذ. ويلي ذلك من كان يختم في ليلتين ويليه من كان يختم في كل ثلاث - 00:24:32
وحسن وكره جماعات الختم في اقل في اقل من ذلك. لما روى ابو داوود والترمذي وصححه من حديث عبدالله ابن عمرو مرفوعا لا قوما قرأ القرآن في اقل من ثلاث واخرج ابن ابي داوود وسعيد ابن منصور عن ابن مسعود موقوفا قال لا تقرأ القرآن في اقل من - 00:24:52
ثلاث واخرج ابو عبيد عن معاذ ابن جبل انه كان يكره ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. واخرج احمد ابو عبيدة عن سعد ابن المنذر وليس انه غيره قال قلت يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث قال نعم وان ان استطعت. ويريه من ختم في اربع ثم في خمس ثم في ست ثم في سبع وهذا - 00:25:12
فاوسط الامور واحسنها وهو فعل الاكثرين من الصحابة وغيرهم. اخرج الشيخان عن عبد الله ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال اقرأه في عشر قلت اني اجد قوة قال اقرأه في سبع - 00:25:32
ولا تزد على ذلك. واخرج ابو عبيد وغيره من طريق واسع ابن حبان عن قيس ابن ابي صعصعة وليس له غيره انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال فيه خمس عشرة قلت اني اجد اقوى اني اجدني اقوى من ذلك. قال اقرأه في جمعة ويلي ذلك من ختم في ثمان ثم في - 00:25:52
في عشر ثم في شأن ثم في شهرين. اخرج ابن ابي داود عن مكحول قال كان اقوياء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن في سبع وبعضهم وفي شهر وبعضهم في شهرين - 00:26:12
وبعضهم في اكثر في اكثر من ذلك. وقال ابو الليث في البستان ينبغي للقارئ ان يختم في السنة مرتين ان لم يقدر على الزيادة. وقد روى الحسن ابن زياد عن ابي حنيفة انه قال من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد ادى حقه. لان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على جبريل في السنة - 00:26:26
التي قبض فيها مرتين وقال غيره يكره تأخير ختمه اكثر من اربعين يوما بلا عذر. نص عليه احمد لان عبد الله ابن عمرو سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يختم القرآن؟ قال في اربعين يوما رواه ابو داوود. وقال النووي في الاذكار المختار ان ذلك يختلف - 00:26:46
باختلاف الاشخاص فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر يحصل له معه كمال فهم ما يقرأ وكذلك من كان مشغولا بنشر العلم او فصل الحكومات او غير ذلك من مهمات الدين والمصالح العامة فيقتصر على قدر لا يحصل - 00:27:06
بسبب اخلال بما هو مرصد له ولا فوات كماله. وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكنه من غير خروج الى حد الملل او الهدرمة في القراءة. واصل واصل. اه مسألة نسيانه كبيرة صرح به النووي في الروضة وغيرها لحديث ابي داود وغيره - 00:27:26
عرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها. وروى ايضا حديث من قرأ القرآن ثم نسي ولقي الله يوم القيامة اجدم. وفي الصحيحين تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده له اشد - 00:27:46
من الابل في عقدها. مسألة يستحب الوضوء لقراءة القرآن. طيب عندنا الان هذا النوع النوع الخامس والثلاثون من انواع علوم القرآن التي اوردها السيوطي في الاتقان في اداب تلاوته اداب التلاوة واداب التالي الذي يقرأ القرآن ينبغي ان يتأدب - 00:28:06
والقراءة ايضا لها اداب فذكر اولا الحث على الاحاديث الواردة في الحث على قراءة القرآن الايات ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا ما رزقهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. او غيره من الايات والاحاديث التي هي ورد فيها - 00:28:31
الحث الحث على قراءة القرآن مثل حديث يعني لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به يقوم به اناء الليل واطراف النهار الى اخره اناء الليل واناء النهار. طيب - 00:28:51
لما ذكر يعني فضائل والاحاديث الواردة في فضل قراءة القرآن والحث عليها ذكر ما يتعلق بختمات القرآن. ايها افضل. فذكر ان السلف

منهم من كان يختم القرآن في يوم كل يوم اربع ختمات او ثمان ختمات او او يختم ختمتين او ختمة واحدة في يوم واحد - 00:29:06

وذكر بعد ذلك ان السنة ان لا ان لا لا ينقص عن ثلاثة ايام كحد اقصى ثلاثة ايام وان كما كل اسبوع فهذا افضل. فانه ورد عن كثير من الصحابة ومنهم ابن مسعود انه كان يختم القرآن كل جمعة - 00:29:29

وان ختم بخمسة عشر ايضا هذا مستحب وجائز وجائز لكن افضل افضل شيء ان يختم كل سبعة ايام وله ان يختم كل ثلاثة ايام ولا ينقص. طيب هذه الاثار التي وردت عن بعض الصحابة والتابعين والسلف انهم يختمون اربع او خمس او - 00:29:48

نقول هذه مواسم الخير جائز فانا لما فان الخليفة عثمان وغيره كتميم ابن الاوس الداري وسعيد بن جبير وغيره جاءت باحاديث صحيح باسانيد صحيحة انهم كانوا يختمون القرآن في ليلة. فنقول هذه في المواسم جائز - 00:30:09

مواسم رمظان والحج ونحوه. الانسان يبذل جهده بان يختم مثل هذه الخدمات. لكن في سائر السنة الافضل ان يختم كل سبعة ايام او ان كان فيه عنده قدرة واجتهاد ان يصل الى ثلاثة ايام فكل ثلاثة ايام يختم - 00:30:28

فهذه جائز فهذا جائز. ذكر عن يعني عن الامام ابي حنيفة انه قال من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد ادى حقه واستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم عرض - 00:30:45

جبريل على القرآن نقول هل النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ القرآن فيها الا في هذه العرظة؟ يقرأه على طول السنة ويقوم به الليل فهذا الدليل يعني بعيد والصحيح يعني ان الانسان كما ذكر او جاء عن الامام عن عن الامام احمد وغيره وذكر - 00:31:01

وايضا ابن قدامة في المغني انه يكره للانسان ان يمر عليه اربعون يوما لم يختم ختمة واحدة وجاء بالحديث هنا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم كم فيكم يختم القرآن؟ قال في اربعين. فمن فمن مضى عليه اكثر من اربعين يوم ولم - 00:31:21

يختم القرآن فهذا يدخل في هجران القرآن. في هجران القرآن. ذكر مسألة هنا قال بعض الناس قد تكون عنده امور واعمال ووظائف وتدريس واشغال اخرى تظعف عنده قراءة القرآن لا يجد وقتا نقول حده الى الاربعين حده الاربعين - 00:31:41

طيب هل ما حكم نسيان القرآن هذا مدخل سيء يدخل معه يدخل على كثير من الناس. وخاصة المبتدئين يقول انا لا اريد ان احفظ القرآن. ليش؟ قال اخشى ان انساه. ثم اعاقب عليه - 00:32:01

يقول هذا مدخل من مداخل الشيطان احرص واحفظ واجتهد واذا نسيت من غير اختيار فلا فلا تأثم لان الله قال ربنا لا تؤاخذنا نسينا او اخطأنا فالنسيان في كل شيء - 00:32:13

اذا نسي الانسان بغير اختياره لا يأثم. لكن ليس معناه انني ما احفظ قرآن ولا احفظ السورة اخشى ان انسى. هذه السورة هذا مدخل من مداخل الشيطان فلا ينبغي الالتفات اليه فعليه ان يحرص وان يحفظ وان واذا نسي عليه ان يعود مرة ثانية ويحفظ مرة اخرى - 00:32:30

والقرآن لابد ان يتفلت. لكن انسان يجاهد نفسه في حفظ القرآن. طيب بعد ذلك ينتقل الى بعض المستحبات التي تتعلق بتلاوة القرآن ان يكون على وضوء وعلى طهارة وان يكون المكان مناسبا وطاهرا ونحو ذلك. كل هذا يأتي الكلام عنه ان شاء الله - 00:32:50

في اللقاء القادم باذن الله. يعني في ان شاء الله نكمله ما يتعلق باداب تلاوة القرآن وتالي القرآن والحقيقة هذا الموضوع من اهم الموضوعات. التي ينبغي للانسان ان يتعلمها يعرف كيف يقرأ هذا كلام رب العالمين - 00:33:11

هذا كلام يتشرف الانسان ان ان يتكلم به. فينبغي ان يراعى فيه الاداب. ان يراعي فيه الاداب التي يعني يتأدب فيها قارئ القرآن والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:33:27

وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:33:47